



مدبر البشرى و محررها { المبشر الاسلامي الاحدي جلال الدين قر
 (جبل الكرم : حيفا ، اسرائيل)
 صدر هذا العدد بعدما وافقت عليه دائرة مراقبة الصحف و الراديو

فهرست المواضيع

المقال	بقلم	صفحة
باب الالهام مفتوح	المسيح الموعود عليه السلام	١
عقيدة الاحمدية في التقليد و القدر	أمير المؤمنين ايده الله تعالى	٤
حقية القران و النبوة المحمدية	الاستاذ محمد اسحاق	٧
التبشير الاسلامي في اسبانيا	ادارة البشرى	١٢
لماذا ابتعد الناس عن الدين ؟	السيد عبدالله أسعد عوده	١٤
دائرة المعارف الروسية عن الاسلام	ادارة البشرى	١٨
من اخبار الجماعة	» » » »	٢٠



الاشتراكات

من أنصار البشرى في الداخل	٥ جنيهات سنويا
» » » » في الخارج	٤٠ شلنا أو ما يعادلها
من الآخرين داخل القطر	٣ ليرات سنويا
» » في البلاد الاخرى	٢٠ شلنا »
من المساكين و دور الكتب العامة	مجانا عند الطلب
مرسل قيمه الاشتراكات	الى مدير البشرى بواسطة حوالات بربردية أو مالية على بوسطة حيفا، أو حوالات مالية على بنك من البنوك في حيفا

(المطبعة الاحمدية : الكباير - جبل الكرمل - حيفا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان
الراسيات
ص ب
٦٠٨٨
حيفا

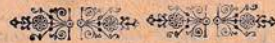
البشرا
AL-BUSHRA

مجلة اسلامية
د ينية شهرية
تصدر من
جبل الكرمل
حيفا

السنة	٢٢	مدير البشرا ومحررها	العدد
		المبشر الاسلامي جلال الدين قهر	٧
وفاء	١٣٣٥	(تموز - يوليو)	ذو القعدة
		١٩٥٦	١٣٧٥

باب الالهام مفتوح

﴿للمصباح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام﴾



ومن الناس من قول ان باب الالهام مسدود على هذه الامة
وما تدبر في القرآن حق التدبر وما لقي الله من . فاعلم ايها الرشيد ان
هذا القول باطل بالبداهة وبخالف الكتاب والسنة وشهادات الصالحين .
اما كتاب الله فانت تقرأ في القرآن الكريم آيات و قد قولنا وقد أخبر الله
تعالى في كتابه المحكم عن بعض رجال و نساء كلم ربه و خاطبه و امرهم
ونهم وما كانوا من الانبياء ولا رسل رب العالمين . ألا قرء في القرآن
﴿ لا تخافي ولا تحزني إنا رادوه اليك وجاعلوه من الرسلين . ﴾

فتدبر ايها المنصف العاقل كيف لا يجوز مكالمات الله لبعض رجال هذه الامة
التي هي خير الامة وقد كلم الله نساء قوم خلوا من قبلكم وقد اناكم مثل الاولين .
فان كان بعض الناس في شك من الهامي و كان لهم عجب من أن يخاطب الله
أحدًا من هذه الامة و يكلمه من غير أن يكون نبياً ، فلم لا يحكمون القرآن
فيما شجر بينهم و لم لا يردون الأمر إلى الله و رسوله ان كانوا مؤمنين . و قد
قال الله تعالى « لهم البشرى في الحيات الدنيا » وقال « ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا و ابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون . نحن اولياءكم في الحيات الدنيا و في الآخرة و لكم فيها ما تشتهي
انفسكم و لكم فيها ما تدعون . » وقال « يلقى الروح من امره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق » وقال « و يجعل لهم فرقاناً و يجعل لهم نوراً
عشرون به . » فالنور الذي هو الامر الفارق بين خواص عباد الله و بين عباد
آخريين هو الالهام و الكشف و التحديث و علوم غامضة دقيقة تنزل على قلوب
الخواص من عند الله ، و كذلك قال عز و جل « و من يتق الله يجعل له مخرجاً
و يرزقه من حيث لا يحتسب » و أنت تعلم ان الذين يصلون مقامات الكمال
من الاتقاء و خوف هجر الرب لا يبقى لهم هم و اهتمام في فكر الرزق الذي هو
حظ الجسم اغني الخبز و اللحم و انواع الطعام و الشراب و الالبسة بل ينهضون
لاكتساب الاموال الروحانية و يجذب قلوبهم و روحهم و شوقهم الى المولى
و الى رزق يزيد لهم يقيناً و معرفة و يدخلهم في الواصلين ، و لا يردون الدنيا
و شهواتها و لذاتها ، و ما كان أعظم مراداتهم الدنيا و لا أن ياكلوا و يشربوا
و يتلفوا أعمارهم في الخضم و القضم و يعيشوا كملترفين .

فالرزق الذي هو مراد رجال اولى التقوى إنما هو فيوض الغيب من
الكشف و الالهام و المخاطبات ليلغوا مراتب اليقين كلها و يدخلوا في عباد الله
العارفين . فقد وعد الله لهم و قال من يتق الله يجعل له مخرجاً و يرزقه من
حيث لا يحتسب . و اما الذين يظنون ان الرزق منحصر في التمتع الجسمية

فقد أخطأوا خطأ كبيراً وما تدبروا في القرآن حق التدبر و كانوا من الغافلين .

و كذلك قوله تعالى إذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فشتوا الذين آمنوا أي هانوا قلوبهم و القوا فيها كلمات الذئبت بمعنى قولوا لا نخافوا و لا نحزنوا و كمثل من كلمات تطمئن بها قلوبهم فهذه الآيات كلها تدل على ان الله قد يكلم أوليائه و يخاطبهم ليزداد يقينهم و يصيرهم و ليكونوا من المطمئنين . و كذلك علم الله عباده دعاء اهدنا الصراط المستقيم صراط الدين انعمت عليهم غير الغضوب عليهم و لا الضالين . و معلوم أن من انواع الهداية كشف و الهام و رؤيا صالحة و مكلمات و مخاطبات و يحدث لينكشف بها غواض القرآن و يزاد اليقين ، بل لا معنى للانعام من غير هذه نفوض السماوية فانها اصل المقاصد للسالكين الذين يريدون أن ينكشف عليهم دقائق المعرفة ، و يعرفوا ربهم في هذه الدنيا و يزادوا حباً و ايماناً و يصلوا محبوبهم متبئين فلاجل ذلك حث الله عباده على أن يطلبوا هذا الانعام من حضرته فانه كان عليهما بما في قلوبهم من عطش الوصال ، و اليقين ، و المعرفة فرحمهم و أعد كل معرفة للطالبين ، ثم أمرهم ليطلبوها في الصباح و المساء و الليل و النهار و ما أمرهم الا بعد ما رضي باعطاء هذه النعماء بل بعد ما قدر لهم أن يرزقوا منها و بعد ما جعلهم ورثاء الانبياء الذين ادتوا من قبلهم كل نعمة الهداية على طريق الاصلة فانظر كيف من الله علينا و أمرنا في أم الكتاب لنتطلب فيه هدايات الانبياء كلها لينكشف علينا كما كشف عليهم ولكن بالاتباع و الظلمة و عنى قدر ظروف الاستعدادات و الهمة فكيف زد نعمة الله التي اعدت لنا ان كما طلباء الهداية و كيف ننكرها بعد ما أخبرنا عن اصدق الصادقير ??

(حكمة البشرى)

عقيدة الاحمدية في التقليد وعدمه

والقدر خيره وشره

﴿ غلام ﴾

امام الجماعة الاحمدية ميرزا بشير الدين محمود احمد

الخليفة الثاني للحسين الموعود عليه السلام

ومن هؤلاء المبطلين بالادعاء من يظن بنا أننا لا نعتقد بالأحاديث ولا بالأئمة والفقهاء . و أن كلا الوهمين باطل .

إن الاحمدية تسلك في مسألة التقليد وعدم التقليد مسلكاً وسطاً . و من تعاليمها أن ما تحقق و ثبت من أحاديث محمد رسول الله ﷺ و جب الأخذ به و أن السماع لصوت غيره اهانة لحضرته كلا لا يسمع أصوات العبيد ما دام السيد موجوداً ولا يلقي الدرس على التلميذ بحضور الاستاذ . و مهما عظم الأئمة و الفقهاء في علمهم و معرفتهم فهم على كل حال تلاميذ محمد ﷺ و خدامه و عزيمتهم أن تكون في طاعة الرسول و كل عظمتهم إنما في كونهم خدمته فإذا ما ثبت شيء من قوله ﷺ — و علامة الثبوت أن ما ينسب إليه يوافق القرآن الكريم — يكون قوله هو القول الفصل و الحكم الأخير و لا مندوحة لقبوله و التسليم به ، و لا يحق لأحد رفضه أو أن ينسب خلافه بينت شفة — أن رواية الحديث بشر مثلنا منهم الصالح و الطالح و منهم قوي الحافظة و ضعيفها و الدكي و البليد فما خالف منطوق القرآن من رواياتهم فلا يسلم بها لمعارضتها لكتاب الله الذي هو القول الحق و الحكم الفصل لا نعيد عنه و لا نتحيز إلى غيره إذ ليس كل رواية قطعية الإسناد في صحة القول ، و أن من مسلمات الأئمة المحدثين أنفسهم أن الأحاديث منها الصحيح الإسناد و منها غير الإسناد

ومنها المظنون والمشكوك والموضوع . فما دام هذا حال الروايات فما شأنها
في مقابلة القرآن المجيد ولا سيما إذا خالفته وعارضته ؟ بيد أن أئمة الفقهاء هم
أولى الناس بالاجتهاد فانهم قضوا أعمارهم في التدبر في القرآن الحكيم وتفحص
الاحاديث النبوية . وخلق بهم أن يكدحوا أذهانهم ويجهدوا حيث لا يوجد
نص صريح من كتاب الله ولا حديث مسند بوصلنا الى القطع واليقين أو إذا
وجد كان محتتملا في ألفاظه لتأويلات شتى . وحينئذ يجب أن يرجع الى اجتهاد
المجتهدين من أئمة الفقهاء . ولا يحق للعامي الذي لم يتدبر القرآن قط ولا
الحديث ولا هو ممن أوتي من العلم والتفقه حظاً يمكنه من امعان النظر . كلا
— لا يحق لهذا العامي أن يتسجج ويقول : ما شأن أبي حنيفة أو الاسم
الشافعي أو الامام مالك أو غيرهم من الائمة الكرام رضي الله عنهم ، ما شأنهم
حتى يرجع قولهم على قوله و أي حق لهم في هذا الاختصاص والترجيح ؟
أنه مسلم كاهم مسلمون فلا فرق بينهم ولا فضل لاحد منهم على غيره .

ب مثل هذا القول هو من السخافة بمكان وذلك لأن الطيب هو
الذي يرجح رأيه في التشخيص ولا رأي في ذلك للعامي مطلقاً . وكذا
يرجح رأي الحامي على غيره ، فلماذا إذن لا يرجح في الامور الدينية رأي
الائمة الذين قضوا أعمارهم في تدبر القرآن المجيد والاحاديث الشريفة وكانوا
أعلى وأرقى من أوف الناس في قواهم الذهنية وشهد الله لهم بتقواهم وطهارتهم
بان عاملهم بالحنى وخصهم برعايته ؟ ألا أن الاحمدية لاهي بائي تشايح أهل
الحديث في كل شيء ولا هي بالموودة للمقلدين في جميع اقوالهم على عواهم
وانما هي في عقائدها على اقوم طريق وأبسطه — أي على مسلك الاسام
أبي حنيفة رضي الله عنه وعلى مذهبه تماماً وذلك ان القرآن الكريم مقدم
عندها على كل شيء ليس الا . ثم تأتي الاحاديث الصحيحة في الدرجة الثانية ثم
استدلال واجتهاد العالم الماهر بنفسه وبناء على هذه العقيدة ذلها يسمى الاحمدون
انفسهم احناقاً يعني اننا نصدق المبدأ الاسامي الذي وضعه الامام أبو حنيفة

رحمه الله تبياناً لمذهبه . وكذلك يسمون أنفسهم أهل الحديث أيضاً و ذلك
لأننا نرى أن قول الرسول الكريم ﷺ إذا ثبت و كان واضحاً يفوق أقوال
بني آدم كلهم حتى و أقوال الائمة باجمعها .

عقيدة الاحدية في القدر خيره و شره

و من الظنون الخاطئة التي يظن بها الهوام من الناس أننا لا نؤمن بالقدر .
كلاً — اسنأ من ينكر التقدير بل نؤمن به و نقول ان قدر الله تعالى خيره و
شره نافذ في الدنيا و جار مستمر الى يوم القيامة و لا مبدل لقدره سبحانه و لكننا
نخالف في أن ينسب الى مشيئة الله تعالى سرقة السارق و معصية تارك الصلاة ،
و كذبة الكاذب ، و خدعة الخادع ، و قتل القاتل ، و فجور الفاجر و أن تحال
موتهم هذه الى القضاء و القدر و أن يلطخ — و العياذ بالله — سواد وجوههم
بوجه تعالى بهذه الحيلة الشائنة . ان التقدير و التدبير عندنا هما مهران احراهما
الله معاً في هذه الدنيا و بينهما — كما يقول الله تعالى — برزخ لا يبغيان و حدد
فاصل بفصلان به و لا يتصادمان أبداً . فالتدبير دائرته مستقلة و كذلك
التقدير مثله و كل منهما يعمل في دائرته الخاصة . فإلزام فيه التقدير بمشيئة الله
لم يكن بإمكان التدبير أن ينجح فيه و ما كان سبيله الى التدبير فالانكال فيه
على التقدير هلاك لا محالة . فالامر الذي نخالف فيه عامة المسلمين هو أن
يحاول الانسان اخفاء سيئاته بالاستتار وراء التقدير و يستنبط من لفظ
القدر جواز غفلته و كسله و يتوكل على القدر في المحل الذي امر الله بأن يتوصل
فيه بالتدبير . الا ان عاقبة ذلك وخيمة لا محالة لقد تقاعس المسلمون عن الجهد
في السعي و الكد اللازم لرقى الامة و نهضتها و ظلوا ناظرين الى قدر الله فإذا
بهم خسروا دنياهم كما خسروا دينهم .

فلو أنهم ابصروا و جعلوا نصب أعينهم التدبير عوض التقدير في الامور
التي فتح الله فيه سبل العمل ، لما كانت انحطت بهم الحال هذا الانحطاط و لا
اضلح شأهم هذا الاضمحلال الذي هم فيه الآن .

اثبات النبوة المحمدية و حقية القرآن المجيد

الاجوبة على اسئلة موجهة من الاستاذ حبيب أبى راشد
من الحوارنة اللبنانية سابقاً و التاجر بنزوي حالياً .
(بقلم)

المبشر الاسلامي الاحمدى الاستاذ محمد اسحاق الصوفي بنزوي الانثيريا .

س ما هو الدليل على اثبات نبوة محمد (ﷺ) ولماذا ادعى النبوة ؟
ج ان محمداً ﷺ ادعى النبوة لان الله تعالى امره بذلك حيث
خاطبه بقوله (قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً) و بقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم و اولادكم و انفسكم و اولادكم و انفسكم و اولادكم .

اما ثبوت نبوته ﷺ فهو هذا النبأ الوجود في سفر التثنية ما نصه :-
« أفيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك و أجعل لكلامي في فيه فيتكلمهم بكل ما
أوصيه به و يكون أن الانسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي انا
اطا له و أما النبي الذي يطعن فيتكلم باسمي كلاماً لم أوصيه ان يتكلم به أو الذي
يتكلم باسم الهة أخرى فيموت ذلك النبي » .

فالنبي المشر به في النبأ المذكور اعلاه اعما هو ولا شك محمد رسول
الله ﷺ و ينطبق عليه هذا النبأ تمام الانطباق و هامك تصليه :

أولا كان محمد ﷺ من بني اسماعيل اعني اخوة بني اسرائيل
كما يشير الى هذا « من وسط اخوتهم » .

ثانياً ان محمداً ﷺ وحده ادعى بانه مثل مرسل عليه السلام كما
يقول الله تعالى في القرآن المجيد : « انا ارسل اليكم رسولا شاهداً عليكم كما
ارسلنا الى فرعون رسولا . مزمل » و قد ادى بشرى في عدة مثل ناموس

موسى عليه السلام و غلب أعداءه تماماً .

ثالثاً يقول النبأ المذكور أعلاه « واجمل كلامي في فقه » و يقول الله تعالى في القرآن المجيد عن النبي محمد ﷺ « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحى » (النجم) و ايضا قال الله تعالى « قل ما يكون لي ان أبدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى إلي » (يونس)

رابعاً فيكلمهم بكل ما أوصيه به و يقول الله تعالى في القرآن المجيد اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتى .

خامساً « كلامي الذي يتكلم به باسمي » فأول وحي أوحى إلى رسول الله ﷺ يبدأ بقوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق » و كونه البسملة في افتتاح كل سورة من سور القرآن لاشارة الى ان هذا الكلام مصدق للنبأ المذكور في التوراة .

سادساً « أنا أعلم به » (وفي سفر أعمال الرسل : يباد من الشعب) فانظروا إلى جميع أولئك الكفار الذين لم يقبلوا دعوته و قاموا ضده كيف ابادهم الله تعالى في حين حياة الرسول ﷺ ، و لم يترك لهم أثراً باسره .

سابعاً فيموت ذلك النبي : يقول الله تعالى في القرآن المجيد « ولو تقول علينا بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين . الحاقة » فلو لم يكن الرسول ﷺ صادقا في دعواه لما أمكن له أن يعيش هو و دينه بعد افتراءه على الله تعالى .

فمصدق هذا النبأ المذكور في التوراة - و إيم الله - هو محمد ﷺ الذي توجد فيه جميع الصفات المذكورة في النبأ .

أما الدليل الثانى على صدق دعوته ﷺ فهو النبأ المذكور في الاصحاح الحادى والعشرين من سفر اشعيا ما نصه : —

(وحي من جهة بلاد العرب في الوعر في بلاد العرب نبيتين يافا و اقل الددانيين ، هاتوا ماء آمللا قاة العطشان ، يا سكان ارض تيماء و افوا الحارب

بجنزهم فأنهم من أمام السيوف قد هربوا من أمام السيف المسلول ومن أمام القوس المشدودة من شدة الخوف فانه هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير يقضى كل مجده فيدار وبقية عدد قسي ابطال بني فيدار تقبل لان الرب اله اسرائيل قد تكلم

ان المراد من الهارب هنا هو محمد رسول الله ﷺ لانه هاجر من مكة الى المدينة وقما كان القرش محيطين بداره يريدون قتله فخيبرهم الله تعالى في مكرم وحفظ نبيهم ثم وقعت غزوة بدر التي قتل فيها صناديد بني فيدار وقل مجدهم بعد الهجرة بسنة كاملة ولا يخرج من ذهن احد أن فيدار هو ابن اسماعيل عليه السلام كما هو مصرح به في التكوين الاصحاح ٢٥ .
وان في البيان المذكور اعلاه لكلمة موقفاً ولدينا مزيد لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

س ما هو الدليل على ان القرآن المجيد موحى به و أنزل عريفاً ؟
ج (١) ان الدليل على ان القرآن موحى به من الله هو هذه الآيات المذكورة في القرآن نفسه (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافات كثيرة) فعدم وجود لتناقض والاختلاف في تعاليم القرآن المجيد لا كبر دلائل على انه منزل من الله العزيز الحكيم .

(٢) لقد قال الله تعالى عن القرآن المجيد (وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله) فبلاغة اسلوب القرآن وفصاحته لا يتبين خالدين في ذاتها حتى ان احداً من نوابغ المسيحيين قال عنه : علموا اولادكم القرآن فانه حجر الزاوية في لغة الضاد . ثم ان القرآن تحدى اعداءه مراراً وتكراراً طالما منهم مثله اذا كانوا يرتابون في كونه منزلاً من الله فقال (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) (الاسراء) فالذي يشك في كون القرآن المجيد موحى به من الله تعالى عليه ان يقبل هذا التحدي الصارخ والا فليعترف بهزيمته المتكررة .

(٣) الدليل الثالث على كون القرآن موحى به من الله تعالى هو أن تلاته تزيد الانسان في الروحانية و أن تأثيره القدسي في الارواح و النفوس يفوق كل تأثير ، فكم من نفوس طهرت و زالت عنها الرذائل بسبب القرآن فهل من شك في الامر بأن العرب كانوا كالبهايم قبل نزول القرآن و لكن بعد قبولهم اياه حدث فيهم تغيير عظيم . فالقرآن هو الذي رقى بهم من الحيوانية الى الانسانية و من الانسانية الى الانسانية المتخلقة باخلاق الله و من ثم الى مرتبة عظيمة في الروحانية . و الذي يحير العقول هو أن تأثيره القدسي لم يزل باقياً حتى الآن ، إذ قام في هذا الزمان رجل من تابعي القرآن فقط من الهند و ادعى بانه هو المهدي الموعود المنتظر في آخر الزمان و أنى بالمعجز ما يعجز عنه البشر فهل بعد هذا من شك بكون القرآن منزلاً من الله تعالى و لو لم يكن كذلك لما بلغ من تابعيه الى هذه المرتبة الروحانية السامية .

(٤) الدليل الرابع على أن القرآن موحى به من الله تعالى هو أن القرآن يحتوي على أنباء غيبية تم وقوعها . و ان وقوعها لدليل على كونه من الله تعالى لان الغيب لا يعلمه احد الا الله . و بعض هذه الانباء مذكورة في سورة التكوين و أكثرها منتشرة في القرآن كله من موضع لآخر .

(٥) الدليل الخامس على أن القرآن موحى به من الله هو أن الله وعد بحفظه من كل تغيير و تبديل حيث قال ﴿ انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون . ﴾ و ترى أن ذلك قد تحقق فعلاً و كفى شهادة على هذا ما قاله احد الأعداء الاسلام الا و هو الكاتب الانكليزي الشهير سير وليم ميور يقول في كتابه ﴿ حياة محمد ﴾ ما تعريه :-

﴿ على كل قانتا واثقون بما من حيث الداخل و الخارج بأن ما لدينا من القرآن هو هو ما قدمه واستعمله محمد . (ﷺ) ﴾ فهل من كذب دني غير القرآن .
يمتاز بهذه الميزة ؟ كلا ! فثبت من هذا بأن القرآن كلام الله و تحت حفاظته

و اما الشق الثاني من السؤال وهو طلب دليل على ان القرآن أنزل عربيا فالدليل على هذا قوله تعالى ﴿ انا أنزلناه قرآنا عربيا ﴾ فادعاء القرآن على انه أنزل عربيا و وجوده في نفس اللغة لبرهان في ذاته و الا فليثبت السائل على ان القرآن ما أنزل عربيا بل في لغة أخرى و عليه أيضا ان ثبت وجود ذلك الكتاب الذي ترجم منه القرآن باللغة العربية .

س ما الغاية من الآية الواردة في سورة الاحزاب و لماذا هذا التعليل ؟
ج كل من له المسام بتاريخ العرب قبل الاسلام يعلم بأن عادة المتنى كانت عند العرب و كان المتنى رث و بورث مثل الابن الحقيقي و ان الله تعالى اراد ابطال هذه العادة على يد نبيه و لان الرسول فقط هو أسوة كاملة لكل مؤمن فلاحله اخاه الله سبحانه و تعالى و امره ان تزج زوجة متناه بعد ما طلعت زيدا لكي لا يبقى اي شك على ان هذه العادة قد بطلت . فيقول الله تعالى في كلامه المجيد بهذا الصدد ما نصه ﴿ فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكم اكي لا يكون على المؤمنين جرح في ازواج ادعياءهم اذا قضوا منهن وطرا و كان امر الله مفعولا . ﴾

الان وقد فرغت من الاجابة على الاسئلة الموجهة إلي أريد الجواب على هذه الاسئلة عن ديانة السائل نفسه .

(١) هل الاماجيل الموجودة بين أيدينا موحى من الله وما الدليل على هذا ؟

(٢) كل من له تلم بسيط بتاريخ الكنيسة يعلم بان الاماجيل الموجودة بين أيدينا ليست بكاملة في عددها فلماذا الكنيسة مخفي بقية الاماجيل ولا تشرها

(٣) ما هو أكبر دليل على لاهوت المسيح ؟

(٤) تذكر متى في انجيله (٢٣ - ٢) ما نصه : — و اني و سكر في مدينة

يقول لها ناصر اكي تم ما قيل بالانبياء انه سيد عني باصريا و في بي قال هذا القول و في أي كتاب من التوراة مكتوب هذا انبيا ؟ و ان توجردا .

التبشير الرسولى فى أسبانيا



كانت لأسبانيا فى السابق ، علاقة روحية قوية بالاسلام ، الذي دخل فيها بكل إجلال وإكرام ، حاملاً شعلة نير الهداية الذي جاء به خير ولد آدم النبي العربى محمد ﷺ ، فأثار به مشارق الارض ومغاربها ، وزادت الدنيا بهن الحقيقة ، تفسيراً عملياً لقوله تعالى :-

قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

مضت القرون على هذا وكانت قرطبة وغرناطة وبلاد اسلامية أخرى مهد العلوم ومهبط الثقافة فى ذلك الحين . وأصبحت جوامع المسلمين مراجع الطلاب ، ومنبع العلوم الدينية والدنيوية . وارتفعت الاقوام كلها بدون أي تخصيص ، ألبان العلوم والثقافة من ندى الحضارة الاسلامية !

ولكن جاء بعد ذلك وقت — وقت مظلم كليل البسم ، وقت الكسل والإهمال ، وقت التفرق والتشتت ، وقت الميل الى جيفة الدنيا

فقدم المسلمون دنياهم على دينهم وهكذا أمرضوا عن القرآن وصدق عليهم قوله تعالى « رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً » فحمدت تلك الشعلة وأصبحت أسبانيا مظلمة ، كأنما لم يشعل فيها قط فتدبيل العلم والعرفان 1111

مضى الوقت عليها واليوم وقد أرسل الله سبحانه وتعالى سيدنا أحمد المسيح الموعود عليه السلام ، لأظهار الاسلام على الاديان كلها بالحجج والبراهين ، أرسلت فى وقت خليفته الثانى الخالى أيدى الله نصره العزيز بعثات إسلامية أحمدية للتبشير فى جميع أقطار الارض وبلدانها ومن جعلتها أسبانيا .

و تفيد الأخبار الواردة من (مدريد) عن مبشرنا الكريم الاستاذ كرم إلهي
ظفر أن كثيراً من الناس تتأجج فيهم الرغبة لمعرفة حقيقة الاسلام و بمجدون
تعاليمه النفيسة الطاهرة . هذا و قد قبل الاسلام خمسة أشخاص بفضل الله
تعالى في الاشهر المنصرمة و بايعوا على يد المبشر الاسلامي الاحدي و سماهم
بالأسماء الاسلامية ، منصور أحمد ، عبداللطيف ، نور الحق ، عبد الله ناصر ،
و محميد يوسف ، فحمد الله تعالى على ذلك و نشكره على ما وفقنا باعمال
التبشير و نرجوه تعالى بأن يأتي يوم ، تشرق فيه أرض أسبانيا مرة أخرى
بنور الاسلام ، و تكون سبباً لنشر الاخوة الاسلامية والعلوم النافعة .

و من ناحية فان تبشيرنا هذا رد مفحم على بعض المتعصبين القائلين بأن
الاسلام إنتشر بالسيف والقوة ، فان المبشرين الاحمدين ليس معهم سيف
الا سيف القرآن المجيد و ليس عندهم قوة الا قوة الايمان ، و الله سبحانه
و تعالى بكل جهودهم بالفوز و النجاح و أصبح الناس يدخلون في الاسلام بعد
التحقيق و التفكير و يؤثرون الاسلام على اديانهم السابقة .

و المعروف عن حكومة أسبانيا أنها لا تعطي الحرية الدينية كما
الدول الديمقراطية الحرة ، بل إن حكومتها الكاثوليكية المتعصبة
لا تحب أن تفتح ابوابها لدعاة الاديان الاخرى و تعمر قل مساعي
المبشرين بشتى الطرق .

ففوزنا و نجاحنا في مثل هذه الحالات دليل قاطع بأن الاسلام
انتشر في السابق بقوته الروحية و سينير العالم باذن الله مرة أخرى
بقوته الروحية م



لماذا ابتعد الناس عن الدين ؟

بقلم السيد عبد الله أسعد عوده

كل دين أو مبدأ لا يمكن تطبيقه والعمل به في هذه الحياة،
فالأحرى أن يترك. و مثل هذا مثل الذي يأتي باختراع جديد و يقول أن
فائدته للناس عظيمة جداً إلا أنه عند ما يأخذ في تطبيقه و العمل به يفشل و لا
يتكامل بالنجاح. و اختراعه هذا الذي لم يتجاوز مرحلة النظريات لا تظهر له
نتائج معينة و هكذا يخفي و يزول.

و هانحن نرى اليوم بأن الدين أخذ يترك و يهمل و حتى أن الكثير من
الناس قد خلعوا الدين و أصبحوا لا دينيين و المبادئ المعارضة للدين كالشيوعية
أخذت تنتشر بين الناس بسرعة عظيمة و أصبح رد الفعل من الناس للدين
غريب جداً. فأنني ينادي بالدين اليوم يصفونه برجعي و متأخر و لا يسير مع
ركب التقدم و المدنية الحاضرة و ينسونه إلى جماعة « المتدينين » الذين
يعتبرون في نظر الكثير من الناس اليوم فئة شاذة عن جمهور الناس. و الذين
ما زالو ينسبون انفسهم الى دين من الاديان اذا سئلوا عن سبب اعتناقهم ذلك
الدين فلا يكون جوابهم إلا بأعم وجدوا عليه آباءهم و هم على آثارهم مقتدون.
و لكننا إذا أمعنا النظر في الاسباب و العوامل التي أوصات الناس الى هذا
الوضع نرى بأن أرباب الدين و أرباب الدين و خدم كانوا سبب هذا التدهور
الديني لأنهم لم يفهموا الناس أمور الدين على ضوء الظروف و الزمن و لم يحسنوا
إرشادهم بل وقفوا في نقطة واحدة لا يتحولون عنها ولا يتزحزون و يشرحون
المسائل ضمن دائرة ضيقة و على طريقة واحدة و متوال واحد و لا يوافقون
انفسهم مع التطور و مقتضى الاحوال و جعلوا الدين شيئاً مملاً و خالياً من

العقل والمنطق و هجره الناس و ابتعدوا عنه . و إن نجراً أحد يوماً و شرح مسألة بصورة تتناسب مع العقل السليم و لم يوافق ذلك ما دونه الا ولون رماه رجال الدين بالاحاد و الشذوذ عن القوائد المقدسة . فتكون هذه هي عاقبة ذلك الشخص حيال الدين و رجال الدين . و بهذه الصورة ضاع الدين بين جاحد و جامد . و هذا هو الواقع عند المسلمين و النصارى و اليهود على سواء و بدل أن يدرك رجال الدين بان الدين ما جاء الا لهداية الناس و نفعهم و خيرهم و لذلك حري بان لا يتناقض العقل السليم و العلم الصحيح ، و بدل أن يعيدوا النظر في الامور التي تستوجب إعادة النظر بصرون على اقوالهم و يتعصبون لآراءهم تعصباً أعمى بحجة أنهم هم المحافظين على اصول الدين و الحامون له ، لذلك نشأ هذا الانشقاق و النزاع القائم اليوم بين الدين و العلم الحديث . و حتى أصبح العلم يسيطر على الدين و المادة على الروح و بعد أن كان الدين هو القانون و الدستور لاكثر الشعوب أصبح لا يتجاوز الاقاصيص و متروكاً لا يلتفت اليه .

و إذا استعرضنا باختصار الديانات الثلاث ، اليهودية ، و المسيحية و الاسلام نجد أن سبب الخلاف هو ما ذكرناه انفا . فالديانة اليهودية نزلت خصيصاً لشعب اسرائيل او لمسدة محدودة من الزمن ، و لذلك ما كانت كاملة من جميع الوجوه بحيث كان مقرراً ان يأتي بعدها ديانة أخرى اكمل منها و كان هذا الامر معروفاً لدى رجال الدين اليهودي في وقته . و لكن لما جاء المسيح و دعا اليهود و قال أنا جئت لكي أتمم الناموس ، كان اول من تصدى له رجال الدين ، و عارضوه و ارادوا قتله فاضلوا بذلك جمهور اليهود و نفوهم من اتباعه فبقوا على ما كانوا عليه و مضى المسيح يدعو الناس فأمنت به طائفة و كفرت طائفة ، فنشأت الديانة المسيحية التي هي ليست بحد ذاتها ديانة المستقلة عن الديانة اليهودية بل فرع منها بحيث ان المسيح نفسه انبه اصحابه بأن لا ينشروا دعونه بين غير اليهود بقوله : إلى طريق اعم لا تضوا و الى مدينة

للسامريين لا تدخلوا بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالة....
و صرح المسيح بمحل آخر : أنا لم أرسل الا الى خراف بيت اسرائيل الضالة
(متى : ١٥ : ٢٤) .

فلو تفاهم اليهود في ذلك الوقت مع المسيح لما حدث هذا الانشقاق بين
الديانتين ولما كانت الديانة المسيحية كذلك ليست في الاصل عامة بل خاصة لشعب
اسرائيل لا بد محيي ديانة عامة كاملة لجميع الناس ففترات الشريعة الاسلامية
التي وردت عنها انباء في التوراة والانجيل ، و أعلن عنها مؤسسها محمد ﷺ
انها هي القانون السماوي العالمي الازلي و لجميع شعوب العالم دون أي تميز أو
تخصيص كما تص الآية (قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا) ولكن
حدث هنا أيضا ما حدث بالسابق فقد عارض اليهود و النصارى الاسلام و في
طليعهم علماء الدين وقادته و لم يقبلوا الحق و عملوا جهنم للقضاء على هذه
الديانة الجديدة ، ولكنها رغم معارضتهم انتشرت تعاليمها في مشارق الارض
و مغاربها و مبادئها السامية اثار طرق لشعوب العالم .

ثم انه مع كون الديانة الاسلامية هي القانون الكامل النافذ ، فقد وعد الله
سبحانه و تعالى بارسال من يجدد هذه الديانة و يبينها للناس طبقا للظروف
و الزمن بين حيننا و آخر حسب ما قال مؤسس ﷺ : إن الله يبعث لهذه
الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها . (أبو داود) و تصديقا لهذا
جاء مجدد هذا العصر سيدنا مرزا غلام احمد عليه السلام و دعا الناس الى
اتباع الاسلام الصحيح و وضع بيان جديد يوافق العقل و الفطرة ، امورا كان
علماء المسلمين قد أخطأوا في تأويلها فوقع بينه و بينهم الاختلاف و اشتد النزاع
حتى أخذوا يحرضون الناس عليه و بلغت معارضتهم له الى حد انهم كفروه
و تبعهم بذلك عامة الناس المقتدين بهم و لكن بالرغم من ذلك ازداد اتباعه
و انتشرت دعوته في جميع بلدان العالم و ما هي مراكز التبشير الاحمدية تؤدي
واجب التبشير في كل قطر من العالم تقريبا ، و تنادي جميع الناس علي مختلف

ديانتهم وأجناسهم وأوانهم الى اتباع الاسلام الصحيح الذي بكفل لمتبعيه الحياة السعيدة في هذه الدنيا والآخرة .

هذه هي حالة الدين اليوم وحالة رجال الدين واعمالهم فاليهودي متعصب لدينه ، و المسيحي متعصب لدينه ، وكذلك المسلم متعصب لدينه ولا تفاهم بينهم والنتيجة كانت ما نراه في عصرنا الحاضر أن اهل الدين كل الاهمال ولا يعمل به ، وأصبح رجال الدين في واد وعامة الناس في واد آخر ولوعرفوا بأن هذه الاديان كلها كانت من الله ، أرسلت كحلقات سلسلة واحدة ولكل حلقة محل ومقام لما حدث هذا الانشقاق والتفرع .

لذلك ونظراً لأننا نعيش اليوم في عصر تقدم ومدنية عالية والحربة والصراحة في القول من أهم مزايا هذا العصر فليبا ان نصارح انفسنا ونبحث عن الحق ونتبعه واذا رأى احد ان دينه غير كامل أو غير صحيح فعليه بان لا يخذل نفسه ولا يتعصب لغاية من الغايات بل يقبل الحق أينما كان ، والدين في الاصل هو مبدأ ودستور يستعين به الانسان في حياته وبكفل له السعادة في الأولى والآخرة .

فالواجب على الانسان أن يختار ديناً كاملاً ولا يقلد الاولين تقليداً أعمى . ولا يفكر أبداً بان رحمة الله محدودة في دائرة معينة فقط بل يعرف كما صرح القرآن المجيد ، (وان من أمة الا خلا فيها نذير)



دائرة المعارف الروسية عن الاسلام



نصف دائرة المعارف الروسية الجديدة الاسلام بشكل يبعث على الاستغراب ، فقد جاء فيها :—

« الاسلام كباقي الاديان الاخرى قد اعبد ورا رجماً على الدوام ومع كونه في ايدي الطغاة المستغلة كان سلاحاً لاضطهاد الكادحين من الناحية الروحية » وهكذا انصل الى شعوب السوفيات . وتزبد على هذا فتقول : « و الاسلام افر وأوصى بالجهاد ضد غير المسلمين لاجل نشر الدين » ويرى دائرة المعارف الروسية أيضاً أن « الاسلام يدافع بل و يقر بوجود ارق وكذلك اغتصاب الاملاك وعدم المساوات بين الناس III »

ان هذا الوصف من شأنه أن يفظ أولئك الذين يسعون لاجناد وفاق وهمي بين الاسلام والشيوعية ، و انه لما يغضب المسلم نفسه أن يعلم بهذا الوصف الخاطيء الذي يقدم للشعب الروسي عن دينه . ومع ذلك هنالك أمر ظاهر بالتأكيد وهو أن كل ما لا يتفق مع التفكير الشيوعي بعد رجوعاً عند الشيوعيين ولا خير عديم في شيء الا إذا وافقت عليه موسكو .

ومن الحقيقة الواضحة التي لا خفاء فيها أنه من أسس التعاليم الاسلامية مساعدة المظلومين ورفعهم الى مستوى يمكنهم أن يتمتعوا فيه بالمساوات التامة مع احوالهم من الجنس البشري ، وها هو النبي العربي ﷺ ينادي بصوت جهودي من قمة جبل قاراق :—

يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أربابكم ألا لا فضل لربي على عجمي ولا لعجمي على عري ولا لآحمر على أسود ولا لأسود على آحمر إلا بالقوى ... الناس بنوا آدم وآدم من تراب .

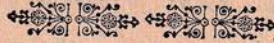
فهل لا يسمون فيه مصنفوا دائرة المعارف الروسية درس الاخوة والمحبة
والمساوات ???

ولا شيء أبعد عن الحقيقة من أن يقال أن الاسلام قد انتشر بواسطة
القوة فالقران يقول بالصراحة (لا اكراه في الدين) وهو يدعو افهم تعاليمه
بالعقل و التفكير الصحيح . اما القول بان الاسلام يقر الرق و يدافع عنه فهذا
أمر لا يقوله الا من يجهل الحقائق أو يجري وراء غابة و حسبنا مراجعة التاريخ
فقد كان ظهور الاسلام في مجتمع كان يمارس الرق ، فالاسلام شجع تحرير
العبيد بجميع الوسائل الممكنة بل و أقام مؤسسات الخاصة لاعتناق العبيد
من المجتمع الاسلامي ، و لم يكنف الاسلام بالاء لان عن المساوات بين الناس
فحسب بل و جعل تعاليمه في هذه الناحية أمراً واقعياً . ويمكن المسلم اليوم
أن يفخر بما حققه سابقه في هذه الأمور .

أما الأمر الذي لم يأسر به الاسلام فهو بان يجعل الانسان بمثابة آلة
ميكانيكية ضمن جهاز حكومي مفروضة عليه من فوق و يسلب منه حرية
الفكر ، و حرية القول ، و حرية العمل حتى يبقى مثل الميت في يدي العامل
يتسلمها حيث شاء و هو كذلك لا يقبل أن ينزل الانسان الى مستوى
مادى خبيث الذي لا يميز أشرف المخلوقات من الدواب بل يسمى أن يرقه .
و يرقى به ، و يشجعه بأن يستغل مواهبه الشخصية الى أقصى حد ممكن
و مما يختلف الاسلام عن الشيوعية اختلافاً أساسياً .



من اخبار الجماعة



صحبة أمير المؤمنين أبيده الله تعالى بنصره العزیز

نفيد الاخبار الواردة من مركز الجماعة الاحمدية . وخرأ بان صحبة
 أمير المؤمنين أبيده الله تعالى بنصره العزیز قد تحسنت بفضل الله تعالى في الآونة
 الاخيرة ، وحضرته بحث الجماعة في خطبائه المتوالية باللجوء الى الله تعالى في
 كل وقت وفي كل حال ، وان يكون كل احمدي مستعداً لخدمة بني نوعه عامة
 دون ما أي تمييز عنصري أو ديني ، وأن تكون أعماله خالصة لابتغاء وجه الله
 فقط . وكذلك طلب أبيده الله من الجماعة ان يدعوا لصحته دائماً . لان
 الله تعالى أخبره بان صحته متوقفة على الادعية أكثر منها على الأدوية .
 لذا راجب على كل احمدي مخلص ان يدعوا دائماً لصحة حضرته
 بالتضرع والابتهال ، كي نجاهد في سبيل الله حسب ارشادانه أبيده الله تعالى
 الى مدة مدبدة . آمين

السويد ١١ وصل الى غونمبرغ (السويد) وخرأ حضرات

المبشرين الاسلاميين الاحمديين ، الاستاذ كمال يوسف ، والاستاذ عبد اللطيف
 المبشر في ألمانيا الغربية ، لافتتاح مركز تبشيري جديد في السويد ، وهذا هو
 أول مركز تبشيري دشن في شبه الجزيرة السكندنافية لنشر تعاليم الاسلام
 وبث الدعوة الاحمدية ، فاللهم أيد القائمين عليه واكتب لهذا المركز
 الفوز والنجاح ، آمين

كينيا - نيروبي ١

انقدم مؤتمـر المبشرين في أفريقية الشرقية برئاسة المبشر الاسلامي
الأحمدي الشيخ مبارك أحمد رئيس التبليغ في تلك البلاد . وقد حضر المؤتمر
المبشرون من تانجانيكا، أوغنده ، و كينيا واتخذت فيه قرارات هامة لمبشر
الاسلام ورفع المستوى العلمي والثقافي للمواطنين المسلمين .
تاجانيكا - طابورا

رجع الشيخ أمري عبيدي بعد زيارة مركز الجماعة الاحمدية
في الهند وقد مكث هناك سنتين تعلم خلالها في كلية المبشرين و فاز بشهادة
« شاهد » و الشيخ أمري عبيدي شاب صالح مثقف ذكي ، من مواليد أجييجي
بقرب حدود كوتيفو و هو أول أفريقي أحمدي ذهب من أفريقية الشرقية
لزيرة المركز لتحصيل العلوم الدينية فندعوا الله تعالى لفوزه في مقاصده الصالحة
و أن يوفقه لخدمة الاسلام في بلاده . آمين
أوغنده

لقد سرنا الخبر الذي اذاعته محطة الاذاعة في نيروبي عن
العمل الجليل الذي قامت به الجماعة الاحمدية وهو نشر الجزء الاول من
ترجمة القرآن المجيد بلغة (لوغندي) وهي لغة أهل أوغنده . وستنشر
الجماعة ترجمة القرآن كلها في هذه اللغة في أقرب وقت ممكن . وكذلك فيل
بأن الجماعة الاحمدية ستقوم بترجمة القرآن المجيد الى لغة (الكيكوبو) فبعد
انعام هذه التراجم تكون الجماعة قد رجت القرآن المجيد الى عدة لغات هامة في
تلك البلاد . و ندعوا الله تعالى أن يكمل جهود الجماعة الاحمدية
بالمجاح والملاح آمين



Handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian, covering the top portion of the page. The ink is faded and the text is partially obscured by a large, dark, diagonal smudge or stain.

Handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian, covering the middle portion of the page. The ink is faded and the text is partially obscured by a large, dark, diagonal smudge or stain.

Handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian, located below the main body of text.

Handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian, covering the bottom portion of the page. The ink is faded and the text is partially obscured by a large, dark, diagonal smudge or stain.